

ROYAUME DU MAROC

Ministère de la Santé



المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴰⴽⴷⴰⵢⵜ
وزارة الصحة
ⵜⴰⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵔⴰⴳⴷⴰⵢⵜ

وضعية زرع الأعضاء والأنسجة البشرية بالمغرب



أبريل 2015

تطور عدد عمليات زرع الكلي



تطور زرع القرنية

2014	2013	2012	
12	12	22	قرنية منقولة
358	387	350	قرنية مستوردة
370	399	372	المجموع

تطور زرع الخلايا الجذعية و الكبد



5 عمليات زرع الكبد سنة 2014، ثلاثة منها من متبرع متوفى. بينما، تقدر الأرقام المسجلة في فرنسا بـ 1257 عملية .

اللقاء الوطني لتشجيع التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية

يعتبر اللقاء الوطني لتشجيع التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية خطوة تعكس التزام وزارة الصحة بتعزيز الإنجازات، والانخراط في التوجهات الاستراتيجية الدولية والإقليمية (ومنها توصيات الندوة الفرنسية المغربية السادسة 2015 المنعقدة بفاس) وتفعيل الاستراتيجية القطاعية 2012-2016 المتعلقة بالمحور الخامس الذي يهتم التحكم في الأمراض الغير السارية، خاصة الإجراء 74 المتعلق بتطوير زرع الأعضاء من متبرع متوفي أو في حالة الموت الدماغي.

يشارك في هذا اللقاء متدخلون في مجال زرع الأعضاء والأنسجة البشرية :

- الهيئات الحكومية : الصحة، الدينية، القانونية ...
- مهنيو زرع الأعضاء والأنسجة،
- الهيئات العلمية،
- الفاعلون في مجال التعاون الصحي،
- الهيئات الإعلامية،
- المجتمع المدني

يهدف اللقاء إلى :

- تقديم الإنجازات وتدارس المعوقات في مجال زرع الأعضاء والأنسجة البشرية خاصة النقص الحاد في عدد المتبرعين،
- تشجيع ثقافة التبرع،
- تعبئة المجتمع المدني وكافة الفاعلين للمساهمة في نشر ثقافة التبرع بالأعضاء لدى المواطنين.

مراحل تطور زرع الأعضاء والأنسجة بالمغرب :

مر النظام الصحي المغربي بتحولات عميقة فرضها الانتقال الديمغرافي والوبائي. وقد واكبت وزارة الصحة هذه التحولات بمجموعة من الإجراءات والتدابير تهم التكفل بالأمراض غير السارية. وقد عرف زرع الأعضاء تطورا عبر المراحل التالية :

- 1960: أول عملية زرع القرنية بالمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء.
- 1985: أول عملية زرع الكلي على المستوى المغربي بالدار البيضاء.
- 1995 : العملية الوحيدة لزرع القلب بالمركز الاستشفائي ابن سينا بالرباط.
- 1999: إصدار القانون 98/16 المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها.
- 2003 : إحداث المجلس الاستشاري لزرع الأعضاء والأنسجة البشرية.
- 2004 : أول عملية زرع النخاع العظمي بالمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء
- 2007 : أول عملية زرع الأعضاء للأطفال بالمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء بدعم من فريق روبرت دوبريه.

2010 : توقيع وزارة الصحة لعقد مع بنك الأنسجة الأمريكي « vision share » بهدف استيراد قنيتات للمراكز الاستشفائية الأربعة.

2010: انطلاق برنامج زرع الأعضاء بالمركزين الاستشفائيين محمد السادس هراكش والحسن الثاني بفاس عبر إجراء 04 عمليات زرع الكلي .

أكتوبر 2011 :الافتتاح الرسمي لأول بنك مغربي للعيون بالمركز الاستشفائي محمد السادس هراكش.

يناير 2012 :إنجاز أول عملية نقل الأعضاء هراكش بدعم من المركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء.

أبريل 2012 : انطلاق أول حملة تحسيسية حول التبرع بالأعضاء بعد الوفاة تحت رئاسة وزير الصحة بمعية وزير العدل والحريات ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالدار البيضاء،

يونيو 2012 : إنجاز عمليتي زرع النخاع العظمي، الأولى غريسة ذاتية في ما تعد الثانية أول غريسة متماثلة، وذلك بدعم فرنسي.

2013 : تعديل المادة 11 الخاصة بالقاصرين من القانون 98/16 المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها.

فبراير 2014 :أول عملية زرع الكبد بالمركز الاستشفائي محمد السادس هراكش من متبرع حي.

يونيو 2014 :أول عملية زرع الكبد بالمركز الاستشفائي محمد السادس هراكش من متبرع ميت.

الإطار القانوني والتنظيمي

سجل المغرب تأخرا ملحوظا في تقنين و تنظيم زرع الأعضاء و الأنسجة البشرية، حيث أن القانون 98/16 المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها، لم يتم إصداره إلا في سنة 1999 في حين نظمت فرنسا زرع الأعضاء منذ 1976، و الجزائر منذ 1985 وتونس منذ 1991. وقد أدخلت تعديلات على هذا القانون وتم وضع نصوص تنفيذية (مرسومان و 9 قرارات).

المبادئ التي تحكم هذه القوانين هي:

- الأمن الصحي
- الغرض العلاجي
- موافقة المتبرع
- مجانية التبرع
- سرية هوية المتبرع

إصدار وتعميم دورية وزارية بشأن التسجيل على لوائح الانتظار، المحلية والوطنية، لزرع الأعضاء سنة 2015.

إحداث المجلس الاستشاري لزرع الأعضاء والأنسجة البشرية سنة 2003. من جملة اختصاصاته إعداد قواعد الممارسات الجيدة.

إحداث لجان زرع الأعضاء والأنسجة بالمراكز الاستشفائية الجامعية المخول لها ذلك.

إحداث تنسيقيات بالمراكز الاستشفائية الجامعية المخول لها أخذ وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية.